

لم يعد غير الجنون

إنني ألمحُ الآنَ على شباك بيتي
ساهرًا بين الحجار الساهره
مثل طفلٍ علَّمته الساحره
أنَّ في البحر امراه
حملتُ تاريخه في خاتمٍ
وستأتي
حينما تخمد نارُ المدفاه
ويذوب الليل من أحزانه
في رماد المدفاه . . .

. . . ورأيت التاريخ في راية سوداء يمشي كغايه
أورخ عائش في الحنين في النار في الثورة في سحر سُمَّه
الخلأق

وطني هذه الشرارة، هذا البرق في ظلمة الزمان الباقي . . .

(أوائل كانون الثاني، ١٩٦٩)